

# جلسات #مع نفسي 50 ... مادة [فقه النفس]: ما هي؟ ومن أين جاءت؟ ولماذا؟ وما جديده؟

عبدالرحمن ذاكر

اهلا وسهلا بك. في الزيارة ايه؟ احنا دلوقتي في الزيارة الخامسة. طيب وربنا يعينك. ان شاء الله. وصلنا فين بقى؟ احنا المرة اللي فاتت كنا كنت سألت حضرتك - 00:00:00

عن اه قصة فقه النفس وليه سميناه فقه النفس فبقي حابب اسمع منك يعني طيب يا سيدى مم مادة فقه النفس مادة وليدة من فترة طولية مش آآ يعني هي يمكن ظهرت للناس كبوادر مادة اولية سنة الفين واتنين. مم. ميلادية - 00:00:27

انما هي بتتكتب تقريبا من سبعة وتسعين. ياه! آآ وطبعا بتتطبخ في النفس الانسانية اللي قاعدة قدامك دي. وانا في اواخر الاعدادية سانوية عامة قراءات كتب اهتمامات بقى في النفس والكلام ده - 00:00:48

اه زي ما قلت لك امبارح فقه النفس هي عبارة عن اه مادة تتناول النفس الانسانية بس ادعى ان انا بحاول قدر الامكان اتجاوز كل ما اراده من سلبيات في علم النفس الحديث. مم. لان علم النفس الحديث في عنده يعني في عليه سلبيات كبيرة - 00:01:04

آآ سيبك بقى من من الجعجة اللي انت بت Shawofها اعلاميا ولانه الثقافة الداخلية علينا هي ثقافة الغرب. وبالتالي كل حاجة بدرسها هي اللي جاية لي من هنا انما. نعم. تعال اسأل حد في كلية علم النفس - 00:01:22

انت تعرف حد اسمه ابو زيد البلخي؟ هم. تعرف حد اسمه اه ميمون بن نافع مسلا تعرف مسلا فيش ما فيش. مم. طب او مال انت انت بتدرس ايه - 00:01:35

بلاش قل له تعرف ابو حامد الغزالي اهو اسم مشهور اهو. كتب ايه في النفس الانسانية؟ ابن حزم كتب ايه في النفس الانسانية؟ ما فيش. حتى ابن القيم. ابن القيم كده بقى في النفس الانسانية. ابن - 00:01:47

فوزي كتب ايه في النفس الانسانية؟ ابن تيمية كتب ايه في النفس الانسانية؟ هم. ابن رشد كتب ايه في النفس الانسانية؟ ابن سينا المهم فقه النفس باختصار هي ملحوظات بدأت معايا من وانا صغير - 00:01:57

آآ نشأت في بيته يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي عنى والدي ووالدتي خيرا. امين. فيها دين وسعيدة. مم رغم ان انا كنا يعني فقراء الحال ماديا. هم. لكنه كنا الحمد لله مبسوطين - 00:02:11

وكان في ايام الحرب العراقية الإيرانية الغارات الجوية وكذا ومع ذلك مش فاكر ان احنا كنا مكتبيين ومش عارف كبرنا شوية لقينا بعض النماذج اللي يعني شفناها بعد كده. طبعا كان في حوالينا ناس احسبهم من نحسبهم على خير زينا كده مم. مبسوطين بدينهم - 00:02:27

بعد كده شفنا ناس للأسف متدينين بس مش بس مش مبسوطين. مم. دول نموذج سيء للدين. ياه. نكد كآبة. نعم. قلق. غيبة. طعن في اعراض الناس اه يعني آآ في ظهورهم آآ تلاقي واحدة من دول جاية البيت بتقعد تشكي لما ماتي جوزها بالفاس من اسوأ ما يكون. هم - 00:02:47

طب وبتروح خطيب الجمعة؟ الاسلام هو الحل والاسلام مش عارف ايه والصحابة فجت يعني فترة كده لا اخفيك بقى في عندي اسئلة كتيرة هو هو ايه الصحيح؟ هم هو الاسلام وبدأت اقرأ بقى كان يعني من نعمة ربنا علي ان الوالد بيقرأ وعنه مكتبة لا يأس بها - 00:03:09

لمدرسة ذي فهد ملا مدرسة ذي كالهونج ملا مدرسة ذي مسلا آالمدرسة - 00:03:30

المدرسة زی فروید ولا مدرسة زی کالیونج ولا مدرسة زی مسلا آآ المدرسة - 00:03:30

الثانية كالروجوز وشلتة لحد ما العلاج لكن احنا عندنا كنز وعندنا كنز ممكن يعالج العالم كله. هم بس اه كما قال رحمة الله يعني الشيخ غزال قضية رابحة جدا في يد محامي فاشل جدا. هم. طيب - 00:03:43

او بضاعة رائحة جدا في يد تاجر للاسف سيء جدا. مم. الا من رحم الله اه وبدأت المسائل تجتمع عندي شوية شوية. ده كان في سن مبكرة. ده في يعني اه الخواطر دي كلها في السانوية والجامعة. اه. في الجامعة بدأت - 00:03:59

مبكرا. ده في يعني اه الخواطر دي كلها في السانوية والجامعة. اه. في الجامعة بدت - 00:03:59

ط<sup>ب</sup> الحديثة في السيرة النبوية د<sup>ي</sup> بتعالج - 00:04:16

## طب الحديسة في السيرة النبوية دي بتعالج - 00:04:16

بس ما كانش عندي لسه الجرأة ان انا اعلن الكلام ده. انت مين انت عشان تقول لا يعني انت انت حيال الله طالب يعني بتدرس طب وعلم نفس ومش عارف ايه - 00:04:36

وعلم نفس ومش عارف ايه - 00:04:36

لحد ما اه اشتغلت. هم. اه لما بدأت اشتغل في العيادة بدأت اتلقي الحالات وبدأت اجرب اللي عندي. هم. فبدأت ادي الناس روشتات نفسية من منظور فقه النفس قبل ما تبقى كلمة فقه النفس عندي ناضجة. اه. طيب - 00:04:45

نفسيه من منظور فقه النفس قبل ما تبقى كلمة فقه النفس عندي ناضجة. اه. طيب - 00:04:45

آآ بدأتم الاحز ان الناس الحمد لله بمستجيبوا. هم. وبسائلوا الكلام ده ما سمعناهوش قبل كده. هم. انت تبع مدرسة ايه ؟ اه. فعلى طول هو عايز يصنفك. يعني هو انت - 00:05:03

طول هو عايز يصنفك. يعني هو انت - 00:05:03

تحليلي ولا معرفي سلوكى ولا انساني ولا آياجابي ولا بيولوجى ولا اه شوية شوية لما اتفتحت لي بوابة الخليج يعني باختصار وشفت الشعوذة على اصولها. هم. شفتها في السوق - 00:05:13

00:05:13 وشافت الشعوذة على اصولها. هم. شفتها في السوق -

بس للاسف يعني بيذوروه وبيشوهوه فبدأ الهم يتراكم - 00:05:28

بس للأسف يعني بيزوروه وبيشوهوه فبدأ الله يتراكم - 00:05:28

صاحبتي يا حبيبي يا حبيبي مش النفس هي واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة - 00:05:45

00:05:45 صاحبي يا صاحبتي يا حبيبي يا حبيبي مش النفس هي واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة -

طيب نكتشف ان الناس عندهم مشكلة هم مش صادقين مع انفسهم اصلا مم. هو جاي يرفع يعني الشعور بالذنب عن نفسه. اهو انا جيت العيادة اهو بس في الحقيقة هو مش جاي يتعالج الا من رحم الله طبعا. عشان مش مقتنع يعني انه مش حكايته انه مش مقتنع - 00:06:01

00:06:01 - مقتنع

نتجاوز حتى الصدق لقيت ان في مشكلة اكبر ان الناس عندها اشكالية في كيفية التبض. مم - 00:06:19

نتجاوز حتى الصدق لقيت ان في مشكلة اكبر ان الناس عندها اشكالية في كيفية النبض. مم - 00:06:19

فاكتشفت انه اول حاجة لازم الناس يعلموها يفكروا ازاي ليه؟ هم انت سمعت مني كل اللي بتسمعه وخرجت من هنا بيجي واحد يقول لك انت جبت الكلام ده منين؟ تقول له عبدالرحمن ذكر قاله لي. اه. طب ايه رأيك ان عبدالرحمن ده كده ضحك عليك؟ بجد؟

ازای؟ ده کزا فیروح لاعب فی دماغک تانی. مم - 00:06:34

فالاصل اسلحك بطريقة ما يتضحكش عليك لا مني ولا من غيري. صحيح. طيب وبعد كده بقى نقدر نقول طب تعال بقى نعرف  
النفس هي ايه؟ وجبنا منين الجسد والروح والكلام ده؟ تعرف انت بتتفكر ازاي؟ بكل بساطة ممكن الكلام ده كله يتناسب في يوم وليلة.  
هم. طيب - 00:06:54

فمن هنا نشأت الثالثية اقرأ كل ما يتعلّق ازاي افker وازاي اعقل وازاي آآاتعامل مع المدخلات اللي بتجيّبني من برة الى اخره طب بعد الكلام ده كله اعمل ايه؟ اقرأ نفسك الاول، ونفس.. هم. فتحت اقرأ ثم ونفس - 00:07:11

الكلام ده كله اعمل ايه ؟ اقرأ نفسك الاول ونفسك. هم. فجت اقرأ ثم ونفس - 00:07:11

بعد ما نخلص الباكيديج طب انا دلوقتي بعرف افker ازاي اعرف اعقل ما بتخدعش في الاعلام بابص على الاعلان التجاري اعرف ان هم

عايزين يضحكوا علي ان انا اشتري البتابعة دي - 00:07:29

اعرف ان انا اقرا الخبر ده بطريقة اعرف لأعرفت الكلام بل اكتر من كده عرفت يعني ايه انه الدين ده هو الصح والدين ده باطل. اه. ازاي افضل الحق من الباطل في الحاجات اللي بتتعرض علي من خلال ده كله من اقرأ. هم. طيب - 00:07:39  
بعد كده اخش على النفس. اه. الباكديج بتاع اقرأ ونفسك خلصته. ان الاوان دلوقتي تتعلم ازاي تتعامل مع الاخرين من خلال تعارفه. فبنتكلم بقى اللي تعرفه تقبل الاجر غير المشروط فقه الاختلاف شوية فراسة اه التحية السلام ادب الحوار الجدال المناورة للحجاج الى اخره لحد - 00:07:57

اختيار شريك الحياة والجواز والتربيه. طيب الملاحد انه الكلمات دي كلها ما شاء الله كلمات شرعية كان انا باسمع وعظ ديني. بالضبط. يعني اولا كلمة فقه النفس. اقرأ متأخرة من القرآن مم. هل المادة خليط مسلا من الوعظ طيب - 00:08:18  
اه ده هيخلينا يعني اه شئنا ام ايينا نحرر مفردة الوعظ طيب. مم. احنا بقى في عندنا شيء من النفور من اي حاجة لها علاقة بالدين. مم. يقول لك ده بيووز - 00:08:35

طيب طب وانت لما هتروح لمعالج آآ نفسى هي عمل لك ايه؟ ما هو بيوعظ برضه. بس بيوعظ بقى بطريقة كول. شيك شيك. آآ دافع له فلوس لابس مش عارف ايه - 00:08:47

هو اقعد في الاجر. هم. انما سببك من كلمة الوعظ. المادة دينية اه ديني اه الخلفية بتعاتها دينية الاستمداد بتعاتها ديني النصوص بتعاتها دينية لكن بشرط مش يعني دينية تحول الى للاسف مشعوذين دينيين. هم. آآ هات الكوباياة بتعاتك عشان اقرأ عليها - 00:08:58

اه خليك انت في مكانك والمس الشاشة وانا ممكن اخرج الجن اللي جواك ومش انت نحن نحترم عقولنا ونحترم العقل الذي انعم الله به علينا. وبالتالي الكلام لا يعني انه احنا بنتكلم في حاجة دينية ان تحول المادة الى مادة آآ دينية - 00:09:19  
تقليدية بالمعنى اللي بقى مضفر عند الناس. مم. بس بنفس الوقت ده لا يعني انه عشان الناس سمعة الدين عندهم مش كويسة. البس لباس انا لا اؤمن به. هم آآ المادة ياما اتعرض علي من قنوات فضائية ان انا اقدم المادة بشرط ان ازيل منها الجرعة الدينية. مم. رفضت - 00:09:35

المادة كده. مم. مادة فكه النفس هي مادة نفسية مستمددة من من الشرع. او مستندة اليها. اه هي هي مستندا الى الدين عشان اكتر هو انا لا اتصور المادة النفسية غير كده اصلا. مم. يعني اصل اي مادة نفسية انت كانك بتقولي || دكتور يعني افهم منك انت انت ||  
بحاول تورينا السمارت فون - 00:09:54

آآ اتصنع ازاي بس بقى تدرستنا المانيو والبتاباع شركة ابل او هواوي بقول لك هو في حاجة تانية غير كده؟ هم. هي النفس لازم ترجع لصانعها. عشان تعرف هي هي ايه واتخلقت ازاي واتعمل فيها ايه؟ غير كده بيبقى - 00:10:16  
تكهن. مم. وببىقى كل واحد يمارس دور الخالق || يعني حاش لله سبحانه وتعالى. طب احنا قولنا الحلقة اللي فاتت اونو في في السوق  
كثير معرض بيتكلم عن نفسه اه ايه الفرق بقى بين فقه النفس وبين المواد الثانية المعروضة - 00:10:34  
ولا زى ما قلت لك يمكن آآ قبل كده آآ في ناس من احسن الظن بيبقى عندهم مواد تقترب من مادة فقه النفس. هم. يمكن مش في نفس الهيكلية مش في نفس النموذج - 00:10:47

لكن لا فيها تأصيل شرعى قوى لكنها نتف مم. نماذج متعلقة بالغضب الشعور التعبير المش عارف ايه التربية القيادية الى اخره. انما ده مش هو اللي احنا بندور عليه. هم. انا بدور على نموذج متكامل. طيب - 00:10:57

اكثر حاجة ازن انه مادة فقه النفس آآ تتميز فيها عن حاجات كثيرة موجودة في السوق اولا الاستمداد الشرعي الواضح يعني والتأصيل الشرعي الواضح اللي فيها. اتنين انت بتتكلم على منهج متكامل. من اول انت بتتقدر ازاي لحد ما تختارش لك حياء - 00:11:10

او شريكة حياتك وتحتار تربية اولادك هو. الحاجة الثالثة والمهمة جدا انه المادة بتعيد الثقة في المظهر الشرعي. هم صحيح انا ا Zum

ان احنا بنقدم المادة بطريقة بتخللي الناس ايه ده - 00:11:27

هو القرآن كده؟ هم. هو انا ما كنتش فاهم القرآن كده؟ هم. هو احنا ليه ما درستاش السيرة بالطريقة دي؟ طيب هو ليه النص ده اول مرة نسمعه انا ازعم ان هو هو ده الاختلاف الجندي اللي موجود عن عن مواد تانية. لكن لا يعني انه طبعاً انها لا تتقاطع مع مواد كثيرة مسلاً احنا مم. ممكن تلاقينا تتقاطع مع المدرسة - 00:11:43

شوية مع العلاج المعرفي السلوكي كتير. مم. مع العلاج الانساني كتير. لكن اه في الآخر هي مادة مستمددة مما نراه انه هو الاصوب والافضل يعني الحق بين قوسين على امل ان تقدم للناس ما يسره دنيا وآخرة. طب ايه بقى ان شاء الله الموضوعات اللي احنا كنا قلنا نتناول اقرأ - 00:12:03

لأ بس احنا عشان بقى منصفين احنا يا دوب في الزيارات اللي هتبقى متكررة في رمضان هنقدر نكمل اقرأ ونفس. مم. ونسلم الناس للعيد كده نقول لهم اقرأوا نفسه ورونا في العيد هتعاملوا مع الناس ازاي. انطلقو بقى. انما ممكن لعل الله يكتب لقاء نحدد يعني اللقاء الثانية تبقى في تعارفه - 00:12:23

فقط. هم. بس احنا غالباً هنتكلم في اقرأ وهنتكلم في هو نفسه ان شاء الله. طيب احنا بقى لنا آآ حلقتين كده ما بناخدش روشتات. روشتات! روشتة النهاردة ممكن نقول ان - 00:12:43

انها متعلقة بحاجة مهمة. انا عايز منك انك تكتب لو انا قلت انه اقرأ اولاً ونفس ثانياً اسأل نفسك السؤال ده ونجاوبه بكرة هو ليه بدأنا في اقرأ؟ ما بدأناش في النفس - 00:12:53

هتقول لي طب ما احنا قلنا النهاردة انه آآ لو انا خدتها قبل كده ممكن يتضحك علي. لا في حاجة تانية. هو ايه اللي يخلي اقرأ مهمة جداً قبل النفس. يعني ليه ما ينفعش ادرس النفس قبل ما اعرف - 00:13:06

اعقل او اقرأ ازاي القراءة هنا معناها ان انا العقل والتفكير وجمع الاسباب والنتائج واللاحظات والكلام ده كله. ده ده هنفصل فيه ان شاء الله. تمام ان شاء الله. بس ده واجب - 00:13:20

عندك من لحد ما نقابلك بكرة ان شاء الله. ان شاء الله. شكرنا دكتور. اهلاً وسهلاً - 00:13:33